

اللباب في علل البناء والإعراب

(يَدَايَانِ بَيِّضَاوَانِ عِنْدَ مَحَلِّمٍ ... قَدْ تَمَّ نَدَاعَانِكَ أَنْ تَذِلَّ وَتُضْهِدَا) .
وقد قالوا في الجمْعِ أَيْدٍ وَهُوَ أَفْعُلٌ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى سَكُونِ عَيْنِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَصْلِ
لأَنَّ مِثْلَ فُلُوسٍ وَأَفْلُوسٍ فَأَمَّا أَيْدٍ فَأَكْثَرُ مَا يَأْتِي فِي جَمْعِ يَدِ النِّعْمَةِ وَقَدْ
جَاءَ فِي الْجَارِحَةِ وَإِذَا رَجَعَ الْمَحذُوفُ فَعِنْدَ سَبْوِيهِ يَفْتَحُ الدَّالُ لِأَنَّ الْحَذْفَ فِيهَا
كَالْأَصْلِ وَالتَّسَامُ عَارِضٌ فَأَبْقَيْتْ حَرَكَتَهَا وَعِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ يَرُدُّ إِلَى السَّكُونِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ

وقد حُذِفَتِ الْيَاءُ مِنْ دَمٍ وَاصِلُهُ دَمِيٌّ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّثْنِيَةِ دَمَايَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
دَمَّوَانٍ وَقَالُوا فِي الْفِعْلِ دَمَيْتَ مَدْمِيٌّ وَهُوَ مُحْتَمَلٌ الْأَمْرَيْنِ وَالْأَكْثَرُ